

محاضرة سادسة - البليوغرافيات المحددة:

و تسمى محددة لأنها محددة بحدود معينة: زمنية، مكانية الخ و تنفرع إلى أنواع هي :

- البليوغرافيات الزمانية: و هي مبنية على أساس مؤشر الزمن و هي مقسمة إلى ثلاثة أنواع:

- البليوغرافيات الجارية: يرصد الإنتاج الفكري الحالي، الحديث و المتلاحق في مجالات التخصص المختلفة. و يكون صدورها بشكل دوري (أسبوعي، نصف شهري، شهري، فصلي أو سنوي). و توجد أنواع منها التي تختص بالكتب، التي تختص بالدوريات و التي تختص بالوسائل السمعية البصرية و كذا وسائط مختلفة.

- البليوغرافيات الراجعة: و ترصد الإنتاج الفكري لفترة زمنية ماضية حسب ما تحدده البليوغرافيا ذاتها. فمنها التي تشير إلى الأعمال المنشورة خلال عشرة سنوات مثلا أو خلال 20 سنة ، بمعنى أنها تكون محددة بفترة زمنية بشكل مناسب. و من أمثلتها:

- المؤلفات الخاصة بالوحدة العربية بين عام 1908-1980 الصادرة عن مركز دراسات الوحدة العربية في بيروت،

- نشاط العرب في العلوم الإجتماعية خلال مئة سنة صادرة عن هيئة الدراسات العربية في الجامعة الأمريكية.

- البليوغرافيات المستقبلية: تعمل على التعريف بالمؤلفات التي توجد قيد النشر التي يتوقع صدورها خلال فترة زمنية مستقبلية. و عادة ما تكون هذه البليوغرافيات ذات صبغة تجارية.

- بليوغرافيات الأجناس الأدبية: تهتم بأشكال المؤلفات الأدبية مثل الشعر، القصة، الرواية أو الأعمال المسرحية. و من أمثلتها:

- بيبليوغرافيا الشعر العربي من إعداد ميخائيل عواد من 1971 إلى 1972،

- معجم المسرحيات العربية و المعربة 1948-1975.

- بيبليوغرافيات المناطق: و ترصد المؤلفات الصادرة في مناطق جغرافية معينة أو الأقسام الإدارية داخل كل دولة و عادة ما تتحدث عن هذه المناطق مثل خصوصياتها البشرية و الإقتصادية و التراثية و السياحية و غيرها. و تفيد هذه البيبليوغرافيات في تدعيم الدراسات الإقليمية حول هذه المناطق و البحوث الخاصة بها.

- بيبليوغرافيات البيبليوغرافيات: ظهر هذا النوع من البيبليوغرافيات نتيجة لكثرة النشر في مجال البيبليوغرافيات و التوسع فيها. من أمثلتها:

- الدليل البيبليوغرافي للمراجع في الوطن العربي من إعداد الدكتور محمد سعد الهجرسي بتكليف من المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم بالتعاون مع اليونسكو (مرجع البيبليوغرافيات العربية)،

- دليل البيبليوغرافيات للعالم البيبليوغرافي الألماني شنايدر. و يعود له الفضل في تطوير هذا النوع من البيبليوغرافيات في القرن العشرين. و قد مهد لهذا المفهوم البيبليوغرافي الفرنسي غابريال بينيو Gabriel Peignot منذ عام 1812 عندما أصدر كتابه الفهرس البيبليوغرافي العام و تطور هذا المجال على يد البيبليوغرافي الألماني بيتسهولد Petshold في كتابه المكتبة البيبليوغرافية.